

فتاویٰ رمضان 1431ھ - الحلقة الرابعة - لفضیلۃ الشیخ اُ.د سعد

## الخثلان

سعد الخثلان

فتاوی رمضان نستقبل اسئلتكم واستفساراتكم على هاتف البرنامج صفر واحد واحاد اربعة صفر خمسة اثنان تسعة تسعة فتاوى رمضان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للخلق اجمعين نبينا محمد عليه وعلى الله وصحبه افضل الصلاة واتم التسلیم. ايتها الاخوة والاخوات - 00:00:00

مستمعي ومستمعات اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية اينما كنتم اهلا ومرحبا بكم وحياكم الله في رابع ايام شهر رمضان المبارك لهذا العام الف واربعمائة وتسعة وثلاثين للهجرة. حلقة جديدة من هذا البرنامج برنامج فتاوى رمضان حيث نستقبل اسئلتكم واستفساراتكم على هاتف البرنامج - 00:00:31

نرحب بفضيلة الشيخ حياكم الله الشیخ سعد اهلا حیاكم الله - 00:00:52

وبارك فيكم وحياة الله الاخوة المستمعين حياكم الله شيخ سعد واوشك شمس هذا اليوم على الغروب ومعها تطوى صفحة من آشهر رمضان المبارك. لو نبدأ بالحديث عن المسارعة الى الخيرات - 12:01:00

استغلال الدقائق واللحظات في آٰ أيام هذا الشهر الفضيل الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين - 00:01:25

اما بعد فان شهر رمضان موسم من مواسم التجارة مع الله عز وجل بالاعمال الصالحة فهو موسم عظيم مبارك وغنية كبيرة لمن وفقه الله عز وجل فينبغي للمسلم ان يحرص على اغتنام - 00:01:39

هذا الموسم وهذا هذه الايام والليالي فانها سرعان ما تنقضي وسرعان ما تطوى صحفها و هذا الموسم هو فرصة للمسلم لكي يتزود بالخيرات لكي تزود بالاعمال الصالحة لكي يتوب الى الله عز وجل - 00:02:00

والله تعالى يقول وتبوا الى الله جميا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون فينبغي للمسلم ان يعنى بحسن ادارة وقته في هذا الشهر المبارك  
وان يرفع مستوى الاهتمام بالعبادة والطاعة وان يخصص وقتا كبيرا للعبادة في هذا الشهر - 00:02:28

كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:02:53

فبین الله تعالى لنا ان الحکمة من اه مشروعية الصيام هي تحقيق التقوى لله عز وجل والنبي صلی الله علیه وسلم کان اذا دخل شهر رمضان تضاعف جوده واجتهد اکثر في العبادة - 00:03:09

وان ينقطع عن الدنيا ينبغي ان نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:28

عنہ لا یدری متى یبفتحه الاجل هو الان علی ظهر الارض حیا یرزق - 00:03:47

يأكل ويسرب ويفرح ويسر ويحزن ثم افجاؤه الموت اذا هو في لحظات ينتقل من عالم الدنيا الى عالم الآخرة ومن دار العمل الى دار الجزاء والحساب هذه المرحلة التي نعيش فيها وهي مرحلة - 00:04:09

الحياة الدنيا هي مرحلة العمل وهي من اهم المراحل وهي التي يبني عليها مصير الانسان بعد انتقاله لمرحلة الدار الآخرة فان كل شيء في الدار الآخرة مرتب على ما عمله في هذه الدنيا - 00:04:28

فان هو احسن عملا في هذه الدنيا فقد سعد السعادة الابدية وان هو لم يحسن وضاع عليه عمره في لهو وفي غفلة وفي معاصر فانه يسوء بالخسارة يخسر كل شيء حتى نفسه. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا - 00:04:44

انفسهم يخسر كل شيء حتى نفسه فعلى المسلم ان يتدارك ما تبقى من العمر فيما ينفعه بعد مماته وفيما يسعده بعد مماته فان السعادة الحقة انما هي في طاعة الله عز وجل من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة ولنجزئهم اجرهم - 00:05:07

احسن ما كانوا يعملون نعم. نعم. اه نستاذنكم في البدء اه اتصالات المستمعين. نبدأ باول المتصلين فايز. السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته تفضل يا فايز الشیخ یسمعک عایز اسأله بس عن الشیخ سعد سؤال بس - 00:05:33

تفضل انا عاوز لو مسلا لو فاتح بقالة ورأس مالها ميت الف ومكتبها السنوي ستين الف الزكاة يبقى بيقى منين؟ من رأس المال ولا من المكسب طيب طيب تسمع الاجابة سؤال واحد فقط ها - 00:05:50

طيب شكرنا يا فايز. آآ الشیخ سعد یسأل عنده بقالة رأس مالها مئة الف والارباج ستين الف آآ الزكاة تحسب من رأس المال ولا من الارباج؟ هذه عروض تجارة فعلیه ان یقيم - 00:06:08

ما في هذه البقالة عند تمام الحول یقيم الجميع رأس المال مع الربح ويخرج ربع عشر قيمتها فلو افترضنا مثلا انه فتح هذه البقالة فتحها مثلا في آآ واحد رمضان - 00:06:24

فاما اتي واحد رمضان من العام الذي بعده یجرد البضاعة المعروضة للبيع في هذه البقالة. كانه یريد ان یبيعها فكم یتساوى البضاعة الموجودة في هذه البقالة - 00:06:42

اذا قالوا مثلا انها تساوى مئة الف اذا قالوا تساوى مئة وخمسين الفا یذكر مئة وخمسين الفا وهكذا فهذه تعتبر من عروض التجارة وتذكر زكاة عروض التجارة - 00:06:57

نعم. اه معنا ابو عبد الملك من تبوك. تفضل يا ابو عبد الملك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته الله جميما. السؤال الاول شيخنا اسأل الله یبارك فيه وبعلمه ینفع بالاسلام والمسلمين - 00:07:11

اه شیخ انا المرأة اذا كان عندها رضيع اه والان مع توفر الحليب اه الصناعي آآ الان هل يجب عليها آآ ان آآ تشتري هذا الحليب ان البعض آآ تشق على نفسها والا تلزمها بالرضاع في الحليب الصناعي - 00:07:25

اما ان الامر الحمد لله یسیر حتى لو كان یستطيع ان یرطع الحليب الصناعي فانها تفطر من اجله نعم اه سمعتوا السؤال يا شیخ ای نعم. مم تفضل. نعم اه المرضع في الاصل - 00:07:44

اه انه یجوز لها ان تفطر لاجل ارطاع الطفل ولكن اخونا السائل الكريم هو عبد الملك یستشك یقول الان مع وجود الحليب الصناعي فهل هل هذا الحكم باقي لا زال باقيا - 00:08:00

نقول نعم لا زال باقيا وذلك لانه فرق كبير بين الحليب الصناعي وبين حليب الام والاطبا واهل الاختصاص اه دائمًا یحذرون من ان یعتمد الطفل على الحليب الصناعي ویترك حليب الام - 00:08:20

وینصحون دوما بان یرطع الطفل من حليب الام وانه هو الحليب المتكامل بجميع ما يحتاج اليه الطفل في هذه المرحلة وحينئذ فاذا ارادت المرأة ان ترضع طفلها یجوز لها ان تفطر - 00:08:37

وتفقطي بعد رمضان وحتى مع وجود الحليب الصناعي وجود الحليب الصناعي غير مؤثر في الحكم نعم بنوا لك السؤال الثاني يا شیخ انا شیخ انا بعض ارباب المواشی وربما هم قلة من اجل مصالحه الشخصية - 00:08:54

آ يعطي فتاوى يتجرأ على فتاوى بعض العمال انه يجوز له الفطر من اجل القيام بالحال وآ هذا يأخذ بالفترة منه ويفطر نعم هذا لا يجوز هذا اولا من القول على الله بغير علم - [00:09:12](#)

وهذه فتوى خاطئة غير صحيحة. ما دام ان آ اليوم يتمايز بليل ونهار فيجب عليه ان يمسك الا ان يكون مريضا او يكون كبيرا في السن اما اذا كان الصحيح انه معافي يجب عليه ان يصوم - [00:09:31](#)

وما قد يأتيه من من الجوع ومن العطش عليه ان يصبر وان يتحمل وهذه من حكم مشروعية الصيام تدريب النفس على الصبر وعلى التحمل والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنه بعض الصحابة انه كان يصب الماء على رأسه من شدة العطش - [00:09:50](#)  
وكان الناس عندنا هنا في المملكة الى وقت ليس بالبعيد كان اباونا واجدادنا في شهر رمضان كان يناله آ شدة عطش وجوع وكانوا يصبون على رؤوسهم آ مياه القرب وينغمدون في البرك - [00:10:11](#)

على الانسان ان يصبر وان يتحمل يمكن ان يستخدم ما يعينه على الصبر والتحمل كان مثلا آ وفي مكان مظلل او ان آ يغتسل ويستحم او نحو ذلك يأخذ بالأسباب التي تخفف عنه اثر - [00:10:28](#)  
والعطش لكن لا يجوز له باي حال ان يفطر لاجل عمل هذا لا يجوز الا ان يكون من ذوي الاعذار بان يكون مريضا او ان يكون مسافرا او ان يكون كبيرا في السن ونحو ذلك - [00:10:48](#)

نعم غفر الله لك ولوالديك شيخنا السؤال الاخير آ الكثير يسأل شيخنا عن نصاب آ المال آ هذين اليومين يعني كم من له مبلغ من المال وحال عليه الحول. كم هذا المبلغ؟ ما ادري شيخنا - [00:11:03](#)

اصبت ولا اي نعم هو الطريقة في هذا آ ان يؤخذ نصاب الفضة وخمس مئة وخمسة وتسعين جرام ويضرب في آ آ السعر الجرام من الفضة. يضرب في سعر الجرام من الفضة. هذه هي آ الطريقة - [00:11:19](#)

ولعلي ان شاء الله تعالى احسبه واكتب بهذا تغريدة ان شاء الله على حسابي تويترا او غدا ان شاء الله في حلقة الغدانه على مقدار نصاب الوراق النقدية الان - [00:11:41](#)

نعم. جزاك الله خيرا يا شيخ انا بارك الله فيك نعم شيخ سعد من الاسئلة التي وردت للبرنامج هذا سؤال اه عن شخص مؤذن في احد المساجد تم الاتفاق مع مطعم لتفطير الصائمين في المسجد - [00:11:55](#)

من قبل الامام والداعمين وكان المطعم بعيد عن المسجد فيتم احضار التفطير في الايام الاولى متأخرا وما يشكل مشكلة مع العمالة. تكلم الامام مع المؤذن بان يجد مطعم افضل من هذا. فقال - [00:12:09](#)

قام المؤذن بالتنسيق مع احد المطاعم القريب اه بحيث تكون اه الوجبة بستة ريال ونصف بدلا اه من او بحيث تكون اه كان المطعم في السابق الوجبة بسبعة ريال ونصف - [00:12:23](#)

فاتفق المؤذن مع المطعم القريب اه بان تكون الوجبة بسبعة ريال فقط فتم الاتفاق وبعد ذلك قام صاحب المطعم مبادرة منه بقوله للمؤذن انا ساخذ من المسجد سبعة ريال وبما انك تعبت في التنسيق والترتيب ساعطيك نصف ريال على كل وجبة - [00:12:35](#)  
فتكون الوجبة بستة ونصف والمؤذن يأخذ نصف ريال على كل وجبة باعتبارها هدية من صاحب المطعم. علما انه لم يكن هناك اتفاق سابق بان يكون للمؤذن فما هو قول فضيلتكم - [00:12:50](#)

آ هذا لا يصح التصرف لا يصح. هم. لأن هذه الاموال دفعت لتفطير الصائمين فقط وليس له ان يتصرف ويعطي جزءا منها للمؤذن وانما تكون جميعها لتفطير الصائمين واما العاملون والامور الادارية بهذه يجعل لها مصارف اخرى - [00:13:02](#)

او يستأذن من المتبوعين المتبرئه المتبوعون يقال لهم او بعض المتبوعين يقال لهم انتا ستأخذ جزءا من اه هذه المبالغ للاداره. و يجعلونها مكافآت للعامل ونحوه اما اذا اخذوها من الناس - [00:13:24](#)

على انه سيصرفون هذه المبالغ في تفطير الصائمين فلا يجوز لهم ان يصرفوها في غير ذلك وعلى ذلك فما ذكره ما ذكر في السؤال من ان الامام سيعطي المؤذن جزء من هذا المبلغ هذا لا يجوز. لأن هؤلاء المتبوعين قد - [00:13:41](#)

لا يرضون بذلك وهم يقولون اننا انما نحن دفعنا هذه المبالغ لاجل تفطير الصائمين فعليه اذا كان اخذ شيئا ان يعيد هذه المبالغ

ويجعلها في تفطير الصائمين ويمكن مكافحتهم اذا كان هناك - 00:13:59

موارد اخرى يمكن مكافحته من ذلك او يحتسب الاجر والثواب عند الله عز وجل نعم احسن الله اليكم معنا الان المتصل الثالث الدكتور ماجد العقيل نعم معك يا حبيبي. تفضل. السلام عليكم. ممکن اكلم الشيخ الفضيل الله يجزيك خير. تفضل الشيخ يسمعك. نعم. نعم. حنا في شمال اوروبا عندنا مشكلة في قضية ان - 00:14:16

للنور لا يعني ما في ظلام من بين صلاة المغرب حتى صلاة الفجر. لا توجد اي ظلمة ظلمة حقيقة. فمكى الامساك في اجتهاادات هناك كثيرة ولكن متى الانسان كانوا يتبعين لنا الخطيب الابيض والاسود - 00:14:38

اا الساعه احدعش والساعه اتنعش وحدة والساعه ثنتين فمكى نمسك اي مدينه انتم؟ انا في جنوب تقربيا لندن تقريبا. نعم في جنوب لندن في المملكة المتحدة. نعم طيب آآ هذا الموضوع درس في آآ المجمع الفقهى برابطة العالم الاسلامي درس في عدة دورات - 00:14:54

ثم شكلت لجنة او كنت عضوا فيها وذهبنا احدى المدن الاوروبية ورأينا الشفق على الطبيعة وصدر في ذلك قرار المجمع الفقهى ثم ايضا آآ اصدر تقويم المدن الواقعه في شمال اوروبا من خط عرض ثمانية واربعين الى خط عرض ستة وستين - 00:15:15

ومنها المدينه التي انت فيها الان وهذا التقويم موجود على موقع رابطة العالم الاسلامي فبامكانك ان ترجعى اليه لكن ربما ان الرابطة ليس عندها يعني آآ وسائل اعلامية بحيث يعلم آآ اكتر المسلمين هناك بهذا التقويم - 00:15:36

فلعلك يا اخي الكريم اخي الدكتور ماجد ان ترجع لتقويم الرابطة الموجود على موقع رابطة العالم الاسلامي وتعتمدون عليه لانه به من فقهاء العالم الاسلامي عناية كبيرة وشكل له عدة لجان وكانت معه مشاركا في اعداد هذا التقويم - 00:15:53

وايضا لعلك تنشره بين المسلمين هناك في المدينه بارك الله فيك يا شيخ بارك الله فيك واذا حصل عندكم اشكال في هذا ممکن تتوصلوا معي حتى ازودكم به اذا لم يتم لكم - 00:16:11

ان شاء الله وكل عام وانتم بخير وانتم كذلك طيب شكرنا يا ماجد المستمع المتصل التالي معنا اسماعيل تفضل يا اسماعيل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:16:26

نهاركم مبارك كل عام وانتم في خير وعافية ان شاء الله وانتم كذلك بارك الله فيكم كل عام وانت بخير يا شيخ سعد ان شاء الله الله يطول في عمركم ويحفظكم. اللهم امين اسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضاه - 00:16:38

اللهم امين. اه عندي سؤال ذهبت الى مكة لاداء العمرة انا وزوجتي واولادي فعندما وصلنا الى الحرم اه زوجتي جاتها الدورة خارج الحرم في الساحة الخارجية للحرم. حتى اتممت انا العمرة ورجعت انا بزوجتي الى جدة واولادي - 00:16:53

نعم. فعندما رجعت من من الحرم عاشرت زوجتي بعد خروجها من الدورة عاشرتها قبل امتنى تؤدي العمرة ثانى مرة؟ فما الحكم في ذلك طيب هل كنت جاهلا او نعم اني لا اعلم - 00:17:12

لا تعلم بان ما يجوز لا اعلم بانهما يجوز لان اللي خطر في بالي انها يعني لم تعتمر معناته انها رجعت بدون عمرة طلعت من دورتها انه ما عليه شيء - 00:17:30

طيب والان ماذا عملت هي؟ عملت عمرة الان بعدها عملت عمرة نعم لكن هذا الذي حصل منكم عن جهل هذا اللي حصل منه نعم عن جهل هذا في العام الماضي. نعم نعم - 00:17:43

طيب طيب اه ما دام انه حصل عن جهل فليس عليكم شيء لان الجاھل غير مؤاخذ والله عز وجل يقول عن المؤمنين ربنا لا تؤاخذنا ان ننسينا واطلأنا قال الله قد فعلت - 00:17:57

وهذا في في معنى النسيان والخطأ وآآ القول المرجوح عند كثير من المحققين من اهل العلم ان من ارتكب محظورا من محظورات الاحرام جاهلا او ناسيا او مخطئا فليس عليه شيء - 00:18:16

فانت حصل منكم هذا على سبيل آآ الجهل فليس عليكم شيء وما دامت انها قد صحت الامر واتت بعمره فالحمد لله انت بالعمره وآآ ليس عليكم شيء بعد هذا نعم جزاكم الله خير يا شيخ سعد المتصل التالي معنا ريم - 00:18:32

السلام ورحمة الله تفضلي يا ريم لو سمحت يا شيخ انا عندي ذهب وبيتم سنة وملبوس هل عليه زكاة ولا لا آآ الحلي المعد للاستعمال  
ليس فيه زكاة في قول ارجح اهل العلم وهو قول الجمهور - 00:18:54

وذلك لانه لم يثبت في هذا شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال الترمذى رحمة الله لا يصح في هذا الباب شيء وما روى  
في ذلك من احاديث - 00:19:15

لا تصح ك الحديث المسكتين وحديث الفتاخات من ورق وحديث الاوواحة هذه كلها لا تثبت من جهة الصناعة الحديثية وهذا القول هو  
المروي عن عدد من الصحابة كما قال الامام احمد وغيره - 00:19:28

فثم ان قاعدة الشريعة ان ما كان معدا للاستعمال والقنية لا زكاة فيه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على في عبده ولا  
فرسه صدقة متفق عليه ولذلك آآ بيت الانسان ليس فيه زكاة سيارته ليس فيها زكاة آآ اساس البيت ليس فيه زكاة كل ما كان معد  
الاستعمال لا زكاة - 00:19:43

فيه هذه هي قاعدة الشريعة وعلى هذا فالحلي المعد للاستعمال لا زكاة فيه نعم. زين جزاك الله خير يا شيخ دعواتك لنا. نسأل الله لنا  
ولكم التوفيق والسداد نعم نفع الله بعلمكم شيخ سعد وشكرا لريم من اسئلة المستمعين شيخنا الكريم سؤال عن انواع القطرات وما  
ما يفطر منها وما - 00:20:07

لا يفطر الفترات الطبية نعم آآ اما قطرة الانف فانها تفطر اذا وصل ماؤها الى الجوف ولذلك اذا تعذر  
اعطاء المريض آآ الغذاء عن طريق فمه فانه يعطى عن طريق الانف - 00:20:30

ما هو عليه العمل الان في المستشفيات فالانف له نفوذ الى الجوف ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث لقيط بن  
صبرة وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائمها - 00:20:51

و قطرة الانف اذا وصل ماؤها الى الجوف فانها تفسد الصيام اما اذا لم يصل ماؤها الى الجوف بان كانت في طرف الانف فانها لا تفسد  
الصيام واما قطرة العين و قطرة الاذن - 00:21:05

فهذه لا تفسد الصيام حتى لو احس بطعمها في حلقه وذلك لان العين والاذن ليستا بمنفذين معتادين للجوف ولا يمكن ان يعطى  
الانسان الطعام والشراب عن طريق العين او عن طريق الاذن - 00:21:18

ولهذا فقطرة العين و قطرة الاذن لا بأس بها للصائم نعم بهذا السؤال نختتم هذه الحلقة شكر الله لكم وجزاكم خيرا شيخ سعد. وشكرا  
لكم وللاخوة المستمعين بهذا مستمعينا الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة من فتاوى رمضان التي اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم  
فيها فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان الاستاذ - 00:21:36

في كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس الجمعية الفقهية السعودية فشكر الله لفضيلته. الشكر موصول لكم  
لطيب المتابعين والاستماع تقبلوا تحيات فريق العمل في هذا البرنامج محدثكم عبد الله بن عبد الرحمن الزهراني في التقديم -  
00:22:00

اه زميلى في التنفيذ سعود بن سعد الحجى والزميل المخرج عبد الرحمن بن فهد الخنفري. غدا نلقاءكم بمشيئة الله في حلقة جديدة  
نلقاءكم على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فتاوى رمضان. فتاوى رمضان - 00:22:16

برنامج يجمع المفتى بالمستوى يأتيكم في مثل هذا الوقت من كل يوم في هذا الشهر الفضيل فتاوى فتاوى رمضان فتاوى  
رمضان رمضان - 00:22:39